

لكن عدو الكذب تراه المقابل
يا قانص بالبوم تراك خاسر
البوم بوم ويورث البوم مثله
يا شمعة الصبيان لا تأمن القدر
لا بد ما تجري الجواري على الفتى
دنياك ما دامت لحي يمشي
كم واحد ضحكت له ثم خانت
باقث رجال قريش من عقب عزهم
وخانت بأبو ليلى المهلهل ربيعه
وباقث بأبو وطفاء ذياب ابن غانم
وباقث بأبو زيد الهلالي سلامه
وخانت باخو ميثاء عمير بن راشد
وباقث بالفضول ياوي قبيله
ودنياك باقت بالسعود من أول
دنيا كفانا الله من شر جورها
كنت اعفا من شرد الصيد بالفلا
أقفوا وخلوني خلوي بصيره
جودي وزهابي وثنوا رحولي
والحمد لله يوم ربي فزع لي
وصلوا على خير البرايا محمد

كانه حصل بالصافتين أنكار
أقنص بحر يا تايه الأبصار
والحر حر ويجذبه أحرار
ولا عامر الا يقتفيه دمار
ويصبر لحكم الوالي الجبار
لو هرفت لك حبلها جرار
وعقب الطرب يشرب من الأمرار
وهدت بيوت العز وهي عمار
الزير جتنا عنهم الأخبار
وحتى الزناتي ناشته الأقدار
دنياك هذي طبعها غدار
وعمر وزبن الجاذيات عرار
حمول السبايا مدلهين الجار
ثم أقبلت تضحك لهم بصغار
شفنا بها من الخير والأشرار
واليوم صرت من المرض منهار
وحطوا هميد الرمث ثقل جدار
وأرجي الكريم الواحد القهار
الكيف طاب وزالت الأخطار
اعداد ما هلت حقوق أمطار
* أما الشاعر سليمان اليماني المضيائي من السلقا من العمارات من عنزة
فهو من أشهر شعراء عنزة وكان ملازماً للشيخ ساجر الرفدي وقد أرخ
غزواته بشعر متداول ومحفوظ كتب له الأمير محمد الأحمد السديري في
كتابه أبطال من الصحراء عدد من القصائد وهنا نورد بعض شعره الذي
لم يدون أو دون ولم يكتمل فمن قصائد سليمان هذه القصيدة التي قالها
عندما اغار الشيخ دهام بن قعيشيش على بعض العرب فأخذهم ثم بعد ذلك
أغاروا غزاة على نفس العرب الذين أخذهم دهام فأخذوا ما تبقى عندهم
من مواشي وقال سليمان هذه القصيدة منتقداً الذين أخذوا العرب